مشاهد الأسد واللبوه على الاختام الاسطوانية

الباحثة رسل حسين على نصيف
جامعه بابل – كليه التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ
hum827.rusal.hussion@student.uobaby

أ.د. أحمد حبيب سنيد الفتلاوي
جامعه بابل – كليه التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ
hum.ahmed.habeeb@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ألاسد، اللبوه، الختم الاسطواني، مشاهد الصراع، المشاهد الدينية.

كيفية اقتباس البحث

نصيف ، رسل حسين على، أحمد حبيب سنيد الفتلاوي ، مشاهد الأسد واللبوه على الاختام الاسطوانية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Scenes of lions and lionesses on flat and cylindrical seals

The researcher Russell Hussein Ali Naseef
University of Babylon- College of Education for Human Sciences- Department of History

Prof. Dr. Ahmed Habib Sanid Al-Fatlawi
University of Babylon- College of Education for Human Sciences- Department of History

Keywords : lion, lioness, cylinder seal, conflict scenes, religious scenes.

How To Cite This Article
Naseef, Russell Hussein Ali , Ahmed Habib Sanid Al-Fatlawi , Scenes of lions and lionesses on flat and cylindrical seals,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The research sheds light on the scenes of the lion and lioness represented on the surfaces of the cylinder seals. Through our analysis of these scenes and the artistic elements they contain, we will review the most prominent artistic topics that the ancient Iraqi artist addressed in the cylinder seals. These topics were sometimes implemented in a high-level artistic style that gained the approval and acceptance of the viewer, and at other times they were implemented in a poor artistic style. In general, we can limit the artistic topics in which the lion and lioness appeared to four main artistic topics. The first included the lion and lioness in scenes of conflict, in which we notice the conflict of the lion and lioness with domesticated animals and the hero's protection of these animals from the danger of predation. This topic also included the conflict of the lion and lioness with dogs, which are among the most important guard animals that the ancient Iraqis relied on to protect their livestock from the danger of predatory animals. There is also the conflict of the lion and the prophet

with the hero, while the second topic included depicting the lion and lioness in religious scenes, which included depicting them in scenes of offering sacrifices and in scenes of their gathering with the gods after them as symbols of these gods. The lion and lioness also appeared in scenes of preying on domesticated animals such as bulls, deer, and even rabbits. It is worth noting that here we are faced with a pictorial language through which the ancient Iraqi expressed the danger posed by the lion and lioness to his domesticated animals and animals found in the wild, which led the ancient Iraqi to hunt and kill them.He possessed weapons such as spears, daggers, bows and arrows, and this is what the fourth topic included, scenes of hunting lions and lionesses, which conveyed to us the reality of the ancient Iraqis and the risks they endured when confronting these predatory animals.In an attempt to ward off their danger from his domesticated animals, on which he depends for his livelihood.

ملخص/

يلقي البحث الضوء على مشاهد الأسد واللبوة المنفذه على الاختام الاسطوانية ومن خلال تحليلنا لهذه المشاهد وما تضمنته من عناصر فنية سوف نستعرض ابرز المواضيع الفنية التي تناولها الفنان العراقي القديم في الاختام الاسطوانية، وكانت تلك المواضيع تنفذ احياناً باسلوب فني رفيع المستوى ينال استحسان وقبول المشاهد، وفي احيان اخرى تنفذ باسلوب فني رديء ، وعلى العموم يمكن ان نحصر المواضيع الفنية التي ظهر فيها كل من الاسد واللبوة في اربعة مواضيع فنية رئيسية الاول شمل الاسد واللبوة في مشاهد الصراع وفيه نلحظ صراع الاسد واللبوة مع الحيوانات الاليفة وحماية البطل لهذه الحيوانات من خطر الافتراس، كما تضمن هذا الموضوع صراع الاسد واللبوة مع الكلاب التي تعد من اهم حيوانات الحراسة التي اعتمد عليها العراقي القديم في حماية ماشيته من خطر الحيوانات المفترسة، وهناك ايضا صراع الاسد واللبوة مع البطل، فيما شمل الموضوع الثاني تصوير الاسد واللبوة في المشاهد الدينية والتي شملت تصويرهما في مشاهد تقديم القرابين وفي مشاهد تجمعهم مع الالهة كرموز لهذه الالهة. كما ظهر الاسد واللبوة في مشاهد افتراس الحيوانات الاليفة كالثيران والغزلان وحتى الارانب ومن الجدير فاننا هنا نواجه لغة تصويرية عبر من خلالها العراقي القديم عن الخطر الذي يشكله الأسد واللبوة على حيواناته المدجنة والحيوانات التي تتواجد في البرية مما دفع العراقي القديم لصيدهما وقتلهما بما يملكه من اسلحة كالرماح والخناجر والقوس والسهم وهذا ما تضمنه الموضوع الرابع مشاهد صيد الأسد واللبوه والتي نقلت لنا واقع العراقي القديم وما يتحمله من مخاطر عند

مواجهته لتلك الحيوانات المفترسة في محاولة منه من أجل درء خطرهما عن حيواناته المدجنة والتي يعتمد عليها في معيشته .

مقدمة

يعد الاسد واللبوة من الحيوانات المفترسة لأنهما حظيا باهتمام عند العراقيين القدماء فحرصوا على تصويرهما في المشاهد الفنية المنفذة على الاختام الاسطوانية، وقد تنوعت المشاهد الفنية المنفذة على تلك الاختام بتنوع المواضيع الفنية الامر الذي دفعنا لتقسيم البحث بشكل عام الى اربعة مباحث تطرقنا في المبحث الاول والمعنون بـ(الاسد واللبوة في مشاهد الصراع)، الاسد واللبوة مع الحيوانات الاليفة وحماية البطل لهذه الحيوانات من خطر الافتراس وصراع الاسد واللبوة مع الكلاب والصراع مع البطل، فيما تطرقنا في المبحث الثاني الاسد واللبوة في المشاهد الدينية الى ظهور الاسد وانثاه في مشاهد تقديم القرابين ومشاهد الالهة بعدهما كرموز لهذه الالهة، وفي المبحث الثالث استعرضنا الاسد واللبوة في مشاهد افتراس الحيوانات من ثيران وغزلان وايائل وأخيرا تناولنا في المبحث الرابع (مشاهد صيد الاسد واللبوة) اذ حاول العراقيين القدماء الحد من خطر تلك الحيوانات المفترسة من خلال الصيد.

وتتركز اهم الأسباب التي دفعتنا لكتابة هذا البحث في ان الموضوع يعد من المواضيع التي لم يتم دراستها في بحث مستقل ، هذا فضلا عن تتبع المواضيع الفنية للاسد واللبوة في الاختام الاسطوانية ومما لا شك فيه أن هذه الدراسات السابقة لم تكن كافية لتناول كل ما يتعلق بهذا الحيوان المفترس من جميع الجوانب التي عالجنها في الدراسة إلا أن هذا لا يقلل من أهمية هذه الدراسات إذ رفدت دراستنا ببعض المعلومات من جوانب مختلفة لا سيما في ترتيب تسلسل المشاهد الفنية من الناحية الزمنية، وفيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدنا عليها في كتابة بحثنا، فهناك مصادر عربية عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر الكتاب المعنون بـ (تاريخ الفن في العراق القديم، فن الاختام الاسطوانيه) للباحث (صبحي انور رشيد) . اما فيما يتعلق بالمصادر الأجنبية التي اعتمدنا عليها في كتابة البحث فهي كثيرة منها على سبيل المثال كتاب الباحث (Porada, E,) المعنون بـ (Introdction Ancient Art in Seals) .

مشاهد الاسد واللبوة على الاختام الاسطوانية

لعل اقدم تاريخ لظهور الختم الاسطواني كان في النصف الثاني من عصر الوركاء المعروف بطبقه الرابعه من الوركاء أي في حدود (٣٠٠٠ق.م)[1] ، والختم الأسطواني هو عبارة عن قطعة صغيرة من الحجر او المعدن او الفخار او مادة عضوية معمول بشكل

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٤

اسطواني متسق [٢] ، يخترقه ثقب طولي يسمح بمرور خيط عبره من اجل تعليقه او احيانا يحتوي الختم الاسطواني على عروة نحتت من الكتلة نفسها تستخدم للتعليق او قد يحتوي الختم على ثقبين نافذين على احد جانبي الختم قرب القمة يمر عبره خيط للتعليق[٣],وتصنع الاختام بأحجام مختلفة فهناك أختام أسطوانية يقل ارتفاعها عن السنتمتر الواحد وقطرها٠,٦ سم وبعض الأختام أحجامها كبيرة تتجاوز قطرها ٥سم وغيرها تصل الى ٨سم من ناحية الأرتفاع [٤] وعلى العموم كلما زاد حجم الختم كلما وفر سطحه الخارجي مساحة للنقش أوسع[٥] وكانت تنقش على هذا السطح بالنحت البارز اشكال ومشاهد بطريقة معكوسة فتظهر عند دحرجة الختم على الطين طبعة بارزة بشكل صحيح[٦] وكانت تنقش سطوح الاختام بمواضيع فنية مختلفة من المشاهد المتعلقة بالعقائد الدينية وصور الآلهة ورموزها والحيوانات المختلفة [٧]، وبقدر تعلق الموضوع بالاسد واللبوه فقد قام الفنان العراقي القديم بتضمين ألاسد واللبوه في العديد من المشاهد الفنية التي نفذها على سطوح الاختام الاسطوانية، وفيما ياتي سوف نستعرض هذه المشاهد بالتفصيل:-

اولاً-الاسد واللبوة في مشاهد الصراع:

تعد مشاهد الصراع من أكثر المواضيع شيوعا في الاختام الاسطوانية وقد كان للأسد واللبوة نصيب واضح في هذه المشاهد، تضمنت المشاهد الفنية مواضيع عن صراع الحيوانات فيما بينها من خلال مشاهد واقعيه مقتبسة من الحياة اليومية في العراق القديم[١٠]، ففي طبعة ختم أسطواني (شكل١) على كسرة من الطين تعود لعصر الوركاء عثر عليها في مدينة الوركاء[١١] ، نشاهد مواجهة بين أسد كبير الحجم فاغرا فاه ويقف على اطرافه الأربعة وذيله مرفوع الى الأعلى وكلب يقف أمامه ، يرفع ذيله الى الأعلى وهو في حالة تاهب واستعداد لمواجهة الأسد، وفي طرف المشهد خلف الأسد نرى كلباً آخر رافعاً ذيله الى الأعلى وهو يقف في حالة استعداد وترقب لمواجهة الاسد[١٢].

(شكل١)

النداوي، نسرين جبر عبيد، الكلب في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاثار، جامعة بغداد، ٢٠٢١،ص٢٢٩ .

اما مشاهد الصراع التي تظهر فيها اللبوة فهناك العديد من تلك المشاهد منها مثلا هناك ختم أسطواني(شكل٢) يعود الى عصر الوركاء نرى في اعلى المشهد كلبا في مواجهة لبوة تقف على قوائمها الأربعة وقد مدة قائميها الاماميين الى الامام قليلا وذيلها متدلي ونهايته معقوفة نحو الأعلى وهي في حالة تأهب للاصطدام مع الكلب وفي الأسفل هناك أسد وكلب في حالة مواجهة اذ يظهر الأسد واقفا على قوائمه الأربعة وتغطي لبدة كثيفة رقبته وصدره حتى اسفل بطنه وذيله متدلي نحو الأسفل ويقف الكلب امامه رافعا ذيله الى الاعلى[١٣]

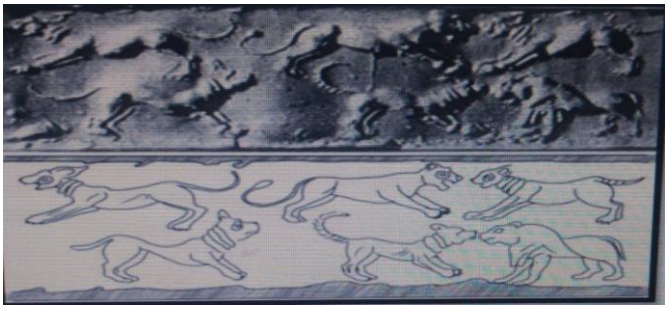

شكل(٢)

ختم اسطواني(شكل٣) يعود لعصر جمدت نصر مشهد يمثل صراعاً بين الحيوانات المفترسة المتمثلة بالأسد والحيوانات الاليفة المتمثلة بالغزال وحماية الانسان للحيوانات الاليفة، اذ يصور المشهد أسدين اجسامهما في وضع التقاطع يقوم الأسد الموجود في الجهة اليمنى بغرس مخالب قوائمه الامامية في رقبة الغزال الذي يقف في الجهة اليمنى بينما الاسد الذي يقف في الجهة اليسرى يقوم بغرس مخالب قوائمه الامامية في مؤخرة الغزال من أجل شل حركته وتقوم الغزالتان بحني راسيهما الى الخلف، كما يظهر شكل العقرب المتجه راسه الى الاعلى وذيله يستقر على خط الأرض بين القوائم الخلفية للاسدين المتقاطعين، وفي وسط المشهد يصور البطل بوضعية الوقوف وبالمنظر الامامي بين غزالتين متدابرتين واقفتين على قوائمها الخلفية يمسك بيده اليمنى من جهة اليسار قرن غزال من أجل حمايته والدفاع عنه ضد الاسد الذي يهجم عليه [١٤] .

(شكل ٣)

وفي ختم اسطواني (شكل ٤) اخر يعود الى عصر فجر السلالات الثاني نرى في المشهد صراع البطل مع الأسد وتخليصه للحيوانات الاليفة من شر الافتراس ففي اليمين نرى بطلا عاريا مقنعا بقناع ذي ست حلقات او تجعدات في الراس وهو في حالة الانحناء والضغط على الأسد الواثب بواسطة يده اليسرى التي يستعملها في الوقت نفسه في طعن الأسد بالخنجر[١٥] اما يده اليمنى فقد مسك بها المخلب الأيمن لاسد ثان منتصب الى الأعلى ومتقاطع في جسمه مع جسم الحيوان الاليف تقاطع البطل مع الأسد الأول[١٦].

(شكل ٤)

رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن في العراق القديم فن الاختام الاسطوانيه، ج١،بيروت ١٩٦٩، ، لوحة٧، رقم٢٢، ص٤٣.

وفي ختم أسطواني (شكل٥) عثر عليه في اور [١٧] يعود الى العصر الاكدي نشاهد فيه مشهد يتالف من مجموعتين الأولى الى اليمين وهي تضم صورة البطل المحاط بست حلقات على جانبي الوجه، وقد امتطى ظهر الأسد اذ مسكه من ذيله باليد اليسرى ومن قائمه الأيمن بيده اليمنى بحيث رفع النصف الأمامي من جسم الأسد إلى الأعلى ويوجد غزال مضطجع وهو باتجاه البطل العاري والاسد [١٨].

(شكل٥)

رشيد، صبحي انور والحوري، حياه عبد علي، الاختام الاكديه في المتحف العراقي، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٢ ، ص١٩٠.

وفي ختم أسطواني (شكل٦) منفذ من حجر الرخام (مرمر) ذو لون رصاصي مائل إلى الأخضر يعود للعصر السومري القديم يظهر في الجهة اليسرى من الختم شخص في وضعية الوقوف وأسد ولبوة مقلوبين إلى الأسفل وتستقر قوائمها الأمامية على الأرض في حين يمسك الشخص بالقوائم الخلفية لهما بكلتا يديه الممدودتان بمستوى الأكتاف ومرفوعتان إلى الأعلى، تم تنفيذ رأس الشخص بالمنظر الجانبي ويعتمر فوق رأسه التاج المقرن رمز الألوهية وهو حليق شعر الرأس واللحية ، أن الجذع العلوي منه والمتمثل بالأطراف العليا والصدر عاري ، ويرتدي تنوره من الأمام هي فوق الركبة وتصل من الخلف إلى أسفل الركبة ، ويظهر شكل نبات يخرج من الأرض وهو بين اللبوة المقلوبة والعجل [١٩].

(شكل٦)

الوائلي، سيناء محسن كاظم عباس، الأختام الأسطوانية المكتشفة في تل أسود الأنبار تنقيبات الموسم الاول٢٠٠٩، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، قسم الاثار، جامعة بغداد، ٢٠١٥، ص١٦٣.

وفي ختم أسطواني(شكل٧) يعود الى العصر السومري القديم [٢٠] نرى مشهد صراع أسد يقف على قوائمه الخلفية يتقاطع جسمه مع الحيوان المركب[٢١] (ثور البيزون) ويمسك بقوائمه الامامية برقبة غزال يقف في الجانب الأيمن، وقد انحنى راس الغزال الى الخلف، وفي الجانب الايسر من المشهد تقف لبوة على قوائمها الخلفية وهي تمسك بقوائمها الامامية رقبة ثور البيزون محاولة الانقضاض عليه وقتله[٢٢] .

(شكل٧)

الوائلي، سيناء محسن كاظم، الحيوانات اللبونة على مشاهد الاختام بلاد الرافدين حتى سنة ٥٣٩ق.م، اطروحه دكتوراه غير منشورة، كليه الاداب، قسم الاثار، جامعه بغداد، ٢٠١٩، ص٩٩.

وهناك ختم أسطواني(شكل٨) اخر يعود الى العصر السومري القديم يمثل مشهد اللبوة مع البطل الحامي، نشاهد في الجهة اليمنى اسد واقف على قوائمه الخلفية متجهاً إلى اليسار يهجم على ثور صغير واقف على قوائمه الخلفية، وقد أدار رأسه نحو الأسد المهاجم ، وفي وسط المشهد يقف البطل الحامي بالمنظر الجانبي ماسكاً بكلتا يديه قرون هذا الثور وثور آخر واقف على يمين البطل الحامي ، بينما تهجم لبوة واقفه على قوائمها الخلفية على هذا الثور وتمسك بقرنيه وتسحبه نحوها بواسطة قوائمها الأمامية، في حين يقف خلف اللبوة رجل آخر بالمنظر الجانبي ، رافعاً يديه بأتجاه اللبوة محاولاً تخليص الثور الصغير من قبضتها[٢٣].

(شكل ٨)

الوائلي ،سيناء محسن كاظم،الحيوانات اللبونة على مشاهد أختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م) ،ص٩٥-٩٦

ثانياً-الاسد واللبوة في المشاهد الدينية:

ظهر الأسد واللبوة في العديد من المشاهد الدينية مع الالهة ومعابدها وفي مشاهد تقديم القرابين ، ففي ختم اسطواني (شكل ٩) من عصر الوركاء ، نرى مشهد ديني يتألف من أسد يقف على قوائمه الثلاثة ويرفع قائمه الامامي الأيسر إلى الأعلى وهذه الحركة غالبًا ما تكون هجومية، الا انه لا يوجد شيء ليهجم عليه؛ مما يعني ان هذه الحركة تبدو تقريبًا وكأنها ترمز الى الخضوع والعبادة ويحمل الاسد فوق ظهره منصة دينية تتألف من بضع عتبات ، في مقدمة الجزء الاعلى منها شارتان هما رمز الالهة اينانا[٢٤] ، كل منهما عبارة عن حزمة من القصب تنتهي في الأعلى بحلقة دائرية يتدلى منها إلى الاسفل ما يشبه الشريط ، وبين هاتين الشارتين يقف شخص يرفع يديه الى الاعلى ، ويتقدم الأسد رمز كبير للالهة (اينانا) بصورة كاملة وكذلك بقايا رمز ثان ، وفي الفراغ المحصور بين الرمز الكبير والمنصة نلحظ وجود شكلين – الواحد فوق الآخر – يمثلان وعاء ، كما ويشاهد في الخلف إناء أو مبخرة في يدي شخص لم يبق منه شيء بسبب الكسر الذي أصاب الختم[٢٥] .

(شكل٩)

رشيد ،صبحي انور ،تاريخ الفن في العراق القديم(فن الاختام الاسطوانيه)، ص٣٠.

كما صور مشهد (شكل١٠)يورخ الى العصر الأكدي[٢٦] الالهه عشتار وهي جالسة في الجانب الأيمن من المشهد على عرش من دون مساند، تحتوي الواجهة الجانبية منه على قائمين في وسطهما نحت أسدين متقاطعين، تحت العرش منصة منخفضة تمتد تحت قدمي الإله [٢٧].

(شكل١٠)

Boehmer, Rainer Michael, Die Entwicklung Der Glyptic WahrendDer Akkad-Zeit, Berlin, 1965,P244,fig382.

وعثر في العصر البابلي القديم على طبعة ختم أسطواني (شكل١١) تظهر فيها الالهة عشتار وهي واقفة وتضع على راسها التاج المقرن[٢٨]، وتملك جناحين وترتدي ثوبا طويلا بعدة طبقات يكشف عن ساقها اليمنى، بوضعية الوقوف الأمامي يخرج من كلتا كتفيها الأيمن والأيسر ثلاثة سهام، في حين إنسابت يدها اليسرى إلى الأسفل تحمل بها سلاحاً، وقد أمسكت باليد الأخرى حبلا مربوطاً بأسد رابض على قوائمه الأربعة فاغرا فاه وذيله مرفوع الى الأعلى وتضع قدمها

اليمنى على ظهره، ويقف أمامها رجل عاري الصدر يرتدي وزرة طويلة مشرشبة من الأسفل، ويضع على رأسه التاج المقرن، ويرفع بيده اليمنى إلى الأعلى[٢٩] .

(شكل ١١)

موسى، رشا أكرم ، التحولات التشكيله والمضامينيه لصوره الالهه عشتار في طبعات الاختام الاسطوانية العراقية القديمة، مجله جامعه بابل للعلوم الإنسانيه، مج ٢٧،العدد(٥)،٢٠١٩، ص١٩٨.

اما بخصوص مشاهد اللبوة فقد وجد ختم أسطواني (شكل ١٢) يعود الى عصر الوركاء الاخير يظهر فيه[٣٠] مشهد تقديم مواد إلى واجهة أو بوابة معبد، المشهد يوضح ثلاثة رجال عراة حليقي الراس والوجه في حالة سير باتجاه اليمين نحو واجهة معبد على جانبيها حزمة من القصب تعلوها ست حلقات ثلاث بكل جانب بصورة مرتبة ونرى الرجل الأول الأقرب إلى المعبد يحمل بكلتا يديه جرة وأمامه شيء أسطواني الشكل نهايته العليا على شكل منحني ونهايته السفلى على شكل مخروطي يليه رجل ثاني يحمل بيديه ما يشبه الصولجانين لهما رأس كروي ونهايتهما بشكل مغزلي ثم يليه رجل ثالث يحمل على راسه اناء ونشاهد بين الرجل الاول والثاني شكلاً ذا رأس كروي وبدن مغزلي وقاعدة مخروطية يليه شكل مشابه ايضاً ولكن بحجم أكبر وجميعها ربما تمثل قرابين وهدايا مقدمة الى المعبد، يلي الرجل الثالث حيوان (لبوة) في اسفل المشهد تسيرعلى قوائمها الاربعه وذيلها المتدلي خلف القوائم الخلفية[٣١] .

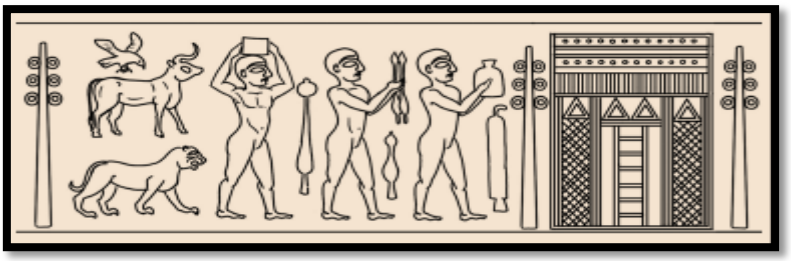

(شكل ١٢)

الجواري، منى ماهود مسلم، مشاهد الطبيعة على الاختام الاسطوانية في الألف الثالث ق.م في ضوء أختام أسطوانية منشوره وغير منشوره،ص٢٢٣.

ونشاهد في ختم اسطواني (شكل ١٣) يعود الى العصر الاشوري حديث الالهة عشتار واقفة فوق ظهر لبوه رابضة على قوائمها الأربعة وتدير راسها الى الخلف وذيلها ممدود الى الخلف ومعقوق الى الأعلى عند نهايته والالهة عشتار تقف بالقرب من نخلة في الجانب الايمن للختم ترتدي رداء طويل يكشف عن احدى ساقيها وتضع في يداها سهام وتضع خلف ضهرها جعبه امامه متعبد ، تتقبل الفروض التي يقدمها لها ، يشتبك على مقربة منه تيسان[٣٢].

(شكل ١٣)

FRANKFORT, H, M.A., PH.D. CYLINDER SEALS. A Documentary Essay on the Art and Religion of the Ancient Near East LONDON MACMILLAN AND CO. 1939, p405

ثالثاً–الاسد واللبوة في مشاهد افتراس الحيوانات:

من المواضيع التي صور فيها الأسد واللبوة في الاختام الاسطوانية كانت موضوع افتراس الأسد واللبوة للحيوانات الأليفة، ففي مشهد ختم اسطواني (شكل ١٤) يعود الى عصر فجر السلالات الثاني يظهر فيه لحظة هجوم الاسد على الحيوان الاليف وافتراسه له من الرقبة ، وكيف أن الحيوان قد استسلم للأسد وأدار برأسه إلى الخلف، وفي المشهد حيوان آخر تقاطع جسمه مع جسم الاسد الا أنه يتجه بكليته نحو حيوان زاحف[٣٣].

(شكل ١٤)

رشيد، صبحي انور، تاريخ الفن في العراق القديم (فن الاختام الاسطوانيه) ،ص٣٧.

وفي طبعة ختم أسطواني (شكل ١٥) تعود الى عصر فجر السلالات الثالث[٣٤] نشاهد في المشهد زوج من الغزلان في حالة ذعر وفرار من زوج من الأسود تحيط بهما وقد امسكا بمخالب قوائمهما الامامية برقبة كل من الغزالين، وينفصل المشهد النحتي بخطين أفقيين متوازيين إلى قسمين[٣٥].

(شكل ١٥)

موسى،رشا أكرم ، التحولات الشكلية والمضامينية لصورة الآلهة عشتار في طبعات الأختام الأسطوانية العراقيه القديمه ، ص١٩٧.

وفي مشهد ختم اسطواني(شكل١٦) يعود الى العصر الاكدي نشاهد في الجهة اليمنى منه مهاجمة أسد يقف على قوائمه الخلفية لثور يحاول الإمساك به بمخالب قوائمه الامامية[٣٦]. وقد وقف الثور منتصبا على قوائمه الخلفيه ويدير راسه الى الخلف باتجاه الأسد المهاجم في حين حاول البطل وهو يمسك بالثور حمايته من هجوم الأسد وفي الجهة اليسرى من المشهد يظهر نقش بحجم صغير يتالف من اسدين في زاويه الختم وقد تقاطعت اجسامهما ووقفا على الارجل الخلفيه[٣٧].

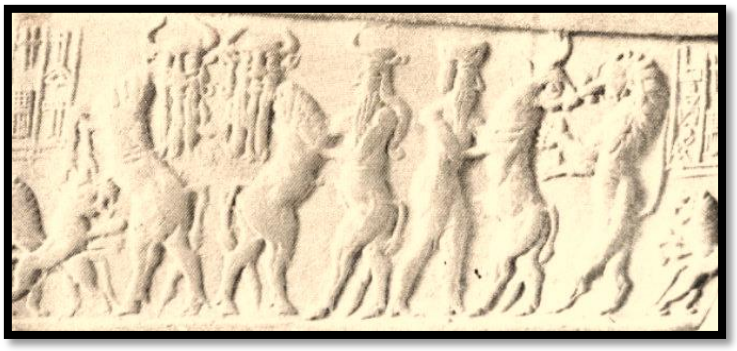

(شكل ١٦)

رشيد، صبحي أنور والحوري، حياة عبد علي، الاختام الاكديه في المتحف العراقي،ص١٦٨.

ويوجد في ختم أسطواني(شكل١٧) يعود الى العصر الاشوري الوسيط [٣٨]مصنوع من حجر الصوان[٣٩] الوردي مشهد ضم أسدا يهاجم أيل، وصور الأسد واقفا على قوائمه الخلفية ويحاول ان يمسك بمخالب قوائمه الامامية بالأيل ، بينما يدير الأيل رأسه بإتجاه الأسد وهو يحاول تسلق هضبة في محاولة منه للتخلص من الاسد [٤٠].

(شكل ١٧)

العادلي،مياده شاكر محمود ،الطيور في فنون بلاد الرافدين ، رساله ماجستير غير منشوره ،كلية الآداب، قسم الاثار،جامعة بغداد ،٢٠١٨،ص٩٢-٩٣.

اما بخصوص اللبوة في مشاهد الافتراس فنلحظ في ختم اسطواني(شكل١٨) يعود لعصر الوركاء [٤١]مشهد يصور الأسد واللبؤة وهما يهاجمان بعض الحيوانات الاليفة ذات القرون المقوسة والمرتفعة والذيول القصيرة ، والمشهد بشكل عام استطاع الفنان أن يضفي عليه نوع من الواقعية والحيوية في حركة الحيوانات لا سيما في طريقة مهاجمة الأسود واللبؤات للحيوانات من الخلف[٤٢].

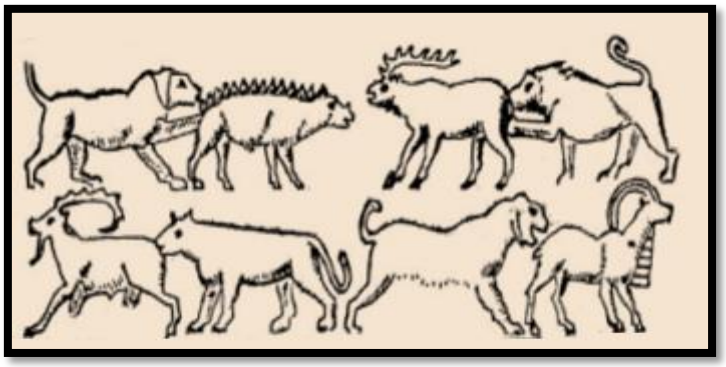

(شكل ١٨)

أحمد، رضا سيد ،نقوش الأختام الأسطوانية ومدلولاتها في حضارة الوركاء ،مجله الدراسات في اثار الوطن العربي، جامعه المنصور،ص١٨٩.

وفي ختم أسطواني(شكل١٩) مثقوب طولياً، نقش عليه مشهد يمثل الحيوان المركب البيزون ذا رأس بشري ملتحٍ وجسد ثور صُور منتصباً على القوائم الخلفية وفي الوضع الجانبي وهو في وضع الأنحناء ويتقاطع جسم البيزون مع الاسد وتقف امامه لبؤة تحاول الانقضاض عليه ، ويتقاطع جسد البيزون مع أسد يتجه يمين المشهد منتصب على القوائم الخلفية وفي الوضع الجانبي إذ مُثل وهو ينقض على الحيوان الأليف الضبي المنتصب على قوائمه الخلفية في يمين المشهد وقد تمكن بأنيابه من رقبة الحيوان الاليف الذي أرخى برأسه إلى الخلف، ويتعرض حيوان البيزون الى هجوم لبؤة في يسار المشهد منتصبة على قوائمها الخلفية وفي وضع جانبي ترفع ذيلها إلى الاعلى[٤٣].

(شكل ١٩)

الوائلي،سيناء محسن كاظم، الحيوانات اللبونة على مشاهد أختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م) ،ص٩٥.

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٤

ونشاهد في ختم أسطواني (شكل٢٠) مثقوب طولياً يعود لعصر فجر السلالات الثالث هجوم لبوة على الماشية، اذ نرى في وسط المشهد لبوة واقفة على قوائمها الخلفية تهجم من الخلف على بقرة واقفة على قوائمها الأربعة ومتجهة إلى اليمين، [٤٤]وتمسك بمخالب قوائمها الأمامية البقرة وتغرس أنيابها في مؤخرة جسمها وقد بدت البقرة مستسلمة لها، وخلف البقرة يقف شخص رأسه بالمنظر الجانبي، يشبه رأس طائر صغير ، جذعه العلوي بالمنظر الأمامي ، اما جذعه السفلي بالمنظر الجانبي، يرتدي تنورة قصيرة مشرشبة تصل إلى الركبة ، بينما الصدر عاري تماماً ، يمسك بيده اليمنى خنجراً صغيراً يحاول طعن اللبوة به لابعادها عن البقرة، في حين يحاول بيده اليسرى الامساك برأس اللبوة[٤٥].

(شكل ٢٠)

الوائلي، سيناء محسن كاظم، الحيوانات اللبونة على مشاهد أختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م،ص٤٨٢.

وفي ختم (شكل ٢١) يعود الى العصر البابلي القديم نشاهد مشهد يتكون من حقلين إذ نشاهد في الحقل الأسفل أسدين مجنحين جالسين على الأرض بينهما قرد جالس وهناك ماعز جبلي جالس يقابل لبوة جالسة رافعة ذيلها للأعلى ، أما الحقل الأعلى فيظهر لبوتان تقفان على قوائمهما السفلية وهما تتصارعان فيما بينهما للإمساك بأرنب صغير [٤٦].

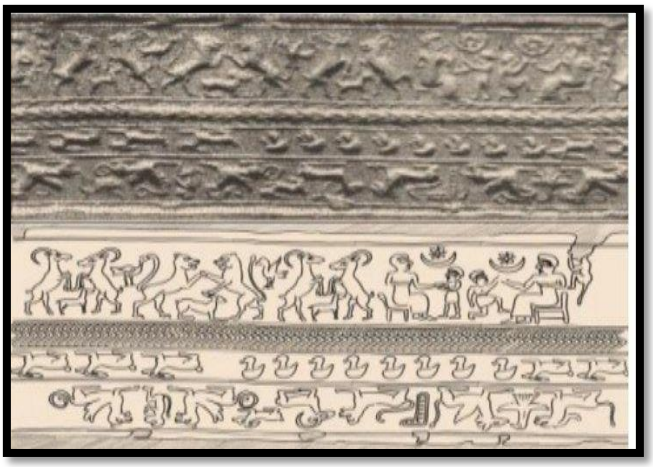

(شكل ٢١)

Van Buren,D., The Fauna of Ancient Mesopotamia As Represented in Art , An Or,Vol.18,(Roma,1939,P35

رابعاً–مشاهد صيد الاسد واللبوة :

ممالا شك فيه ان مشاهد صيد الأسد واللبوة التي صورت على سطوح الأختام قد نقلت لنا واقع العراقي القديم وما يتحمله من مخاطر من أجل درء خطر هذين الحيوانين المفترسين عن حيواناته، ومن هذه المشاهد مشهد ختم اسطواني(شكل٢٢) يعود الى عصر فجر السلالات الثاني اذ نشاهد اسد يحاول افتراس ثور اذ أعتلى على ظهره وغرس مخالب قائمه الامامي الايسر في ظهره وغرس مخالب قائمه الامامي الأيمن في اعلى القائم الامامي للثور ، بينما قام بمهاجمة الاسد من جهة اليمين الرجل الثور اذ غرس الرمح الذي يحمله بيديه اليسرى في ظهر الأسد وامسك ذيل الاسد بيده اليمنى من اجل سحبه اما الرجل الثور في الجهة اليمنى فقد قام بتوجيه الرمح باتجاه القائم الامامي الايسر للأسد وامسك باليد الأخرى بذيل الثور في محاولة منه لسحبه من اجل إنقاذه [٤٧] .

(شكل ٢٢)

Frank Fort,H , Stratified Cylinde Seals From The Diyala Region,OIP, VOL. LXXII , Chicago , London, 1939,P238,fig,801.

وفي مشهد ختم اسطواني (شكل ٢٣) يعود للعصر [٤٨] الاكدي [٤٩] ظهر مشهد صيد يتضمن في الجانب الأيمن منه صياد واقف بالمنظر الأمامي خلف الاسد، يحمل بكلتا يديه سيفاً ويتهيأ لضرب الأسد الواقف أمامه على قوائمه الخلفية ، وقد قام بغرس مخالب قائمه الامامي الايسر في ظهر عجل صغير يقف على قوائمه الأربعة بجانب شجرة كبيرة متفرعة، فيما يرفع الاسد قائمه الامامي الأيمن ليصد به ضربة الصياد الثاني الذي يقابلة والواقف بالمنظر الأمامي، في الجانب الأيسر من المشهد، اذ يحمل بكلتا يديه رمحاً طويلاً يصوبه نحو صدر الأسد محاولاً اصطياده [٥٠].

(شكل ٢٣)

Bleibtrue, Erika, Rollsiegel aus dem Vordem Orient, (Wien, 1981,P 35

اما بخصوص صيد اللبوة فيوجد مشهد ختم أسطواني (شكل٢٥) من العصر الأشوري الوسيط يمثل مشهد صيد، لبوة إذ تشاهد على سطح الختم في الجانب الأيمن لبوة واقفة على قوائمها الأربعة بالمنظر الجانبي، ذيلها متدلي إلى الأسفل، ولسانها يخرج من بين أنيابها تنظر بحذر إلى الصياد الواقف أمامها في الجانب الأيسر بالمنظر الجانبي، والذي يظهر بملامح مبالغ في حجمه، له شعر طويل مجعد ينسدل على الكتف، وعيناه لوزية كبيرة، وأنفه عريض، وفمه صغير مطبق يرتدي ثوب طويل يصل إلى كاحل القدمين مفتوح من الجانب يربطه بحزام عند البطن مكون من لفتين ، مزين بشرا شيب من الأعلى والأسفل، يحمل بكلتا يده قوساً وسهماً، يستعد لقذفه باتجاه اللبوة [51].

شكل(٢٥)

E. Watanabe, Chikako, "Animal Symbolism in Mesopotamia A Contex tual Approach", WOO, band, 1, (Wien, 2002,P80-84

وفي مشهد ختم اسطواني (شكل٢٤) يعود الى العصر الاشوري الحديث تظهر شجرتين على جانبي المشهد ويقف في الجانب الايمن اسد على قوائمه الخلفية(٥٠) وذيله مرفوع الى الاعلى ويقوم الأسد برفع احدى قوائمه الامامية الى الأعلى ويخفض قائمه الامامي الاخر نحو الأسفل وتغطي راسه ورقبته لبده كثيفه فاغرا فاه وهو في مواجهة عربه امامه يجرها حصان ويركب العربة رجلين احدهما سائق العربة والأخر يقوم بتصويب سهمه باتجاه الأسد استعدادا لقذفه(٥٢) .

الاستنتاجات:-

١- الختم الأسطواني هو عبارة عن قطعة صغيرة من الحجر او المعدن او الفخار او مادة عضوية معمول بشكل اسطواني متسق، يخترقه ثقب طولي يسمح بمرور خيط عبره من اجل تعليقه او احيانا يحتوي الختم الاسطواني على عروة نحتت من الكتلة نفسها تستخدم للتعليق او قد يحتوي الختم على ثقبين نافذين على احد جانبي الختم قرب القمة يمر عبره خيط للتعليق،وتصنع الاختام بأحجام مختلفة

٢- يعود اقدم تاريخ لظهور الختم الاسطواني الى النصف الثاني من عصر الوركاء المعروف بطبقه الوركاء الرابعة.

٣- تنوعت المواضيع الفنية للاسد واللبوة في المشاهد الفنية المنفذة على سطوح الاختام الاسطوانية فظهر الأسد واللبوة في المشاهد الدينية ومشاهد الصراع وافتراس الحيوانات ومشاهد اصطياد الأسد واللبوة ، وكانت تلك المواضيع تنفذ احياناً باسلوب فني رفيع المستوى، وفي احيان اخرى تنفذ باسلوب فني رديء.

الهوامش/

(١) رشيد، صبحي انور ،تاريخ الفن في العراق القديم(فن الاختام الاسطوانيه) ،ج١، بيروت ،١٩٦٩،ص٨.

(2) Porada, E, Introdction Ancient Art in Seals, New Jersey, 1980, p.3 .

(3) Frank Fort,H , Seals Cylinder Stratified Region, VOL.72 Press, The From Diyala, London, 1939, PP.6-7.

(٤) رشيد، صبحي انور ،تاريخ الفن في العراق القديم(فن الاختام الاسطوانيه) ،ص٨.

(٥) البياتي،عبد الحميد فاضل ،تاريخ الفن العراقي القديم، جامعه بابل، ب ت، ص٤٧

(٦) رشيد، صبحي انور ، تاريخ الفن في العراق القديم (فن الاختام الاسطوانيه) ،ص٧-٨.

(٧) باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١ ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٠،ص٢٣٧.

(٨) جمدت نصر : وهي الطور الثاني من أطوار العصر الشبيه بالكتابي وهي تلي دور الوركاء ، أما تسمية الدور فهي مأخوذة من أسم تل النصر موقع أثري صغير على بعد (١٥ ميل) شمال شرقي كيش ينظر : باقر،طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (١٩٨٦)،ص ٢٧٠.

(٩) الجواري ،منى ماهود مسلم، مشاهد الطبيعة على الاختام الاسطوانية في الألف الثالث ق.م في ضوء أختام أسطوانية منشوره وغير منشوره ،رساله ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب ،قسم الاثار ، جامعة بغداد،٢٠١٧، ص٦٠.

(10) Goff, P, L, Symbols Prehistoric Mesopotamia, (London, 1963),p.65.

(١١) بصمه جي، فرج،الاختام الاسطوانيه في المتحف العراقي، (اوراك وجمده نصر)، بغداد ، ١٩٩٤،ص٦٣.

(١٢) الوركاء : مدينة سومرية على نهر الفرات تبعد عن مدينة اور ٣٥ ميل – وتقع حوالي ٣٠ كم شرق السماوة – ينظر : (محمد،علي. حضارة بلاد الرافدين، دار الكتب المصريه،القاهره، ٢٠١٦، ص ٩١.

(١٣) النداوي ،نسرين جبر عبيد ، الكلب في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب، قسم الاثار، جامعة بغداد، ٢٠١٠،ص١٨.

(١٥) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن في العراق القديم(فن الاختام الاسطوانيه)، ص٤٣.

(١٦) اور : مدينة شهيرة تقع جنوبي العراق وكانت مركز عبادة الاله السومري كنار مين وتقع الطلاقها على بعد ١٥ كم إلى جنوب الغربي من مدينة الناصرية .ينظر: بوتير ،جان، بلاد الرافدين الكتابه العقل الالهه ترجمه:البير ابونا،مراجعه ،وليد الجادر،بغداد ،١٩٩٠،ص٣٦٣.

(١٧)الوائلي،سيناء محسن كاظم،الحيوانات اللبونة على مشاهد الاختام بلاد الرافدين حتى سنة ٥٣٩ق.م ،اطروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه الاداب ، قسم الاثار، جامعه بغداد، ٢٠١٩،ص٩٩.

(١٨) رشيد، صبحي أنور والحوري، حياة عبد علي، الاختام الاكديه في المتحف العراقي، دار الحرية للنشر والطباعه ، بغداد، ١٩٨٢، ص١٩٠.

(١٩) الوائلي، سيناء محسن كاظم عباس، الأختام الأسطوانية المكتشفة في تل أسود الأنبار تنقيبات الموسم الاول ٢٠٠٩، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاثار، جامعة بغداد، ٢٠١٥،ص١٠٣.

(20) Frank Fort,H , Stratified Cylinde Seals From The Diyala Region,OIP, VOL. LXXII , Chicago , London, 1939 , p.10.

(٢١) المخلوقات المركبة: ظهرت في الفن العراقي القديم، منذ أقدم العصور على شكل كائنات مركبة نصف انسانية وحيوانية واشكال حيوانية مركبة، وظهرت في عصر الوركاء وعصر فجر السلالات ينظر: بو زيد، الخضر بن ،رمزية النسر والأسد والثور في الفن الأشوري ،مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،مج ٥، العدد (٣)، ٢٠٢١،ص ١٢.

(22) D.J. Wiseman, Catalogue of the Western Asiatic Seals in the British Museum Cylinder Seals Uruk-Early Dynastic Periods, London,1900, P. 180

(٢٣) الوائلي ،سيناء محسن كاظم، الحيوانات اللبونة على مشاهد أختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م)، ص٩٥-٩٦.

(٢٥) Goff, Beatrice, Symbols of Prehistoric Mesopotamia, London, 1963, P.69

(٢٦) الإلهة عشتار: وتعرف باسم إينانا باللغة السومرية (NIN.AN.NA)، وتعني سيدة السماء، وهي إلهة الحب والجمال والخصوبة والهة الحرب والمعارك ، وتعد من الآلهة القومية التي عبدت في كل العصور التاريخية، ومقر عبادتها في مدينة الوركاء يعرف معبدها الرئيس بمعبد اي انا (E-ANA)، أي معبد السماء ينظر: الحدراوي ،عباس طه عبد علي ،أختام أسطوانية من الألف الثاني والأول ق. م غير منشورة من المتحف العراقي دراسة آثارية فنية ،كلية الآثار ، جامعة القادسية،٢٠٢٢،ص١٣٥.

(27) Boehmer, Rainer Michael., Die Entwicklung Der Glyptic WahrendDer Akkad-Zeit, Berlin, 1965,p. 65.

(٢٨) التاج المقرن:بداية الألف الثالث قبل الميلاد فصاعدا، ظهر التاج يعلوه سبعة أزواج محورة من القرون، وهو ما يميز أغطية. الرأس للالهه، وترى كرمز منفصل أيضا ، غالباً ما وضعت على المنصة أو المذبح – فمنذ العصر الكاشي المتأخر ونزولاً إلى العصر البابلي الحديث، واستمرت علامة الألوهية في الفن.ينظر: Black, J & Green. A Gods Demons Black, Jand Green. Ag Gods, Demons and symbols of Ancient Mesopotamia, London, 1998,p.102.

(٢٩) موسى، رشا أكرم ، التحولات التشكيله والمضامينيه لصوره الالهه عشتار في طبعات الاختام الاسطوانية العراقية القديمة، مجله جامعه بابل للعلوم الإنسانيه، مج ٢٧،العدد(٥)،٢٠١٩،ص١٩٨.

(٣٠) مسلم، ختام ماهود، الآلات والأدوات في فنون بلاد الرافدين في الألف الثالث ق .م،رساله ماجستير غير منشورة، كليه الاداب، قسم الاثار، جامعه بغداد،٢٠٢٢، ص٨٤.

(٣١) الجواري ،منى ماهود مسلم ،مشاهد الطبيعة على الاختام الاسطوانية في الألف الثالث ق.م في ضوء أختام أسطوانية منشوره وغير منشوره ،ص٥٧.

(32) FRANKFORT, H, M.A., PH.D. CYLINDER SEALS. A Documentary Essay on the Art and Religion of the Ancient Near East LONDON MACMILLAN AND CO. 1939,P. 405.

(٣٣) رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن في العراق القديم (فن الاختام الاسطوانيه)، ص٤٤.

(34) FRANKFORT, H, M.A., PH.D. CYLINDER SEALS. A Documentary Essay on the Art and Religion of the Ancient Near East LONDON MACMILLAN AND CO. 1939,p.383.

(٣٥) موسى رشا أكرم ، التحولات الشكلية والمضامينية لصورة الآلهة عشتار في طبعات الأختام الأسطوانية العراقية القديمة ،ص١٩٧.

(٣٦) Leick, Gwendolyn.,A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology , (London , 1991), p.24.

(٣٧) رشيد،صبحي انور والحوري، حياة عبد علي ،الاختام الاكدية في المتحف العراقي،ص١٦٨.

(38) Porada, E., " The Collection of The Pierpont Morgan Library", Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North America Collections, Vol.1, Washington, 1948,p.92.

(٣٩) تل الصوان : يقع على ضفة دجلة اليمنى على بعد نحو ١١ كم جنوب سامراء ، ينظر: باقر،طه،مقدمه في تاريخ الحظارات القديمه،ج٢ ، ١٩٧٢، ص ٢١١.

(٤٠) العادلي،مياده شاكر محمود ،الطيور في فنون بلاد الرافدين ، رساله ماجستير غير منشوره ،كلية الآداب، قسم الاثار،جامعة بغداد، ٢٠١٨،ص٩٠-٩١.

(41) Frankfort, H, CyInder Seals A Documentary Essay on the Art and Religion of the Ancient Near East,LONDON 1939,p.374.

(٤٢) علي، محمد عبداللطيف محمد، تاريخ العراق القديم حتى نهاية الالف الثالث ق . م، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص١٥٨.

(٤٣) أحمد، رضا سيد ،نقوش الأختام الأسطوانية ومدلولاتها في حضارة الوركاء ،مجله الدراسات في اثار الوطن العربي، جامعه المنصور،ص١٨٩.

(٤٤) Frank Fort,H , Stratified Cylinde Seals From The Diyala Region,OIP, VOL,LXXII , Chicago , London, 1939 ,P.48.

(٤٥) الوائلي ،سيناء محسن كاظم ،الحيوانات اللبونة على مشاهد أختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م، ص٩٦_٩٧

(٤٦) الوائلي ،سيناء محسن كاظم ،الحيوانات اللبونة على مشاهد أختام بلاد الرافدين حتى سنة (٥٣٩ ق.م، ص٩٦.

(٤٧) Van Buren,D., The Fauna of Ancient Mesopotamia As Represented in Art , An Or,Vol.18,(Roma,1939,P.35

(48)Collins ،First Impressions Cylinder Seals and sealing in the Ancient Near East, Chicago, 1987p.25

49)Bleibtrue, Erika, Rollsiegel aus dem Vordem Orient, (Wien, 1981,P.35 (

(٥٠) ما من حيث التسمية (أكد) فقد حاول بعض الباحثين أن يربط بين مصطلح (أكد) ومصطلح (أكي) أو (أقي) ومعناه الرجل الذي رباه وهذا نتيجة التقارب اللفظي بينهما المرادفة للمصطلح السومري (Ki–Url) وباللغة الأكدية (mat–Akkadian) التي تعني بلاد أكد فمدينة أكد (Akkad) عاصمة الإمبراطورية الأكدية التي لا يزال موقعها غير معروف على الرغم من المساعي والجهود الكبيرة التي بذلها الباحثون في تحديد موقعها في مكان ما من بلاد الرافدين فقد اختلفت الآراء حول موقع المدينة حيث هناك آراء تشير إلى أنها مدين بابل نفسها معتمدين بذلك على الاستيطان الجزري منذ مطلع الألف الثالث قبل الميلاد حين استوطنت تلك الموجات بالقرب

من مدينة بابل وكان دخولهم على شكل موجات متغلغل بشكل سلمي وتدريجي فضلاً عن أحد نصوص الفال من العهود المتأخرة الذي يشير النص أن سرجون الأكدي أخذ تراب بابل لتأسيس مدينة أكد.ينظر:الاعظمي،خالد،مدينه اكد ام دور شروكين.سومر ،ج١,٢،العدد(٤١)،بغداد،١٩٨٥،ص١٥٢.

(٥١) عكاشه ،ثروت،الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور، مؤسسه العربيه لدراسات والنشر ،بيروت ، ١٩٧١،ص٢٢٦.

(52) E. Watanabe, Chikako, "Animal Symbolism in Mesopotamia A Contex tual Approach", WOO, band, 1, Wien, 2002,P.80-84.

المصادر العربيه

١- أحمد، رضا سيد ، نقوش الأختام الأسطوانية ومدلولاتها في حضارة الوركاء ، مجله الدراسات في اثار الوطن العربي، جامعة المنصور.

٢-الاعظمي،خالد،مدينه اكد ام دور شروكين،سومر ،ج١,٢،العدد(٤١)،بغداد،١٩٨٥.

٣-باقر ،طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (١٩٨٦)،

٤-بصمه جي، فرج ، الاختام الاسطوانيه في المتحف العراقي(أوروك وجمده نصر)، بغداد ، ١٩٩٤.

٥-بو زيد، الخضر بن ،رمزية النسر والأسد والثور في الفن الأشوري ،مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،مج ٥، العدد (٣)، ٢٠٢١

٦-بوتير ،جان، بلاد الرافدين الكتابه العقل الالهه ترجمه:البير ابونا،مراجعه ،وليد الجادر،بغداد ،١٩٩٠

٧-البياتي ، عبد الحميد فاضل، تاريخ الفن العراقي القديم، جامعه بابل، ب ت.

٨-الجواري ، منى ما هود مسلم، مشاهد الطبيعة على الاختام الاسطوانية في الألف الثالث ق.م في ضوء أختام أسطوانية منشوره وغير منشوره ، رسالة ماجستر غير منشوره ، كلية الآداب ، قسم الآثار، جامعه بغداد، ٢٠١٧.

٩- رشيد، صبحي أنور، تاريخ الفن في العراق القديم (فن الاختام الاسطوانيه) ،ج ١ ، بيروت ، ١٩٦٩.

١٠-..... والحوري، حياة عبد علي، الاختام الاكدية في المتحف العراقي، دار الحرية للنشر والطباعه ، بغداد ، ١٩٨٢.

١١-العادلي ، مياده شاكر محمود ، الطيور في فنون بلاد الرافدين ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية الآداب ،قسم الاثار ، جامعة بغداد، ٢٠١٨.

١٢-عكاشه ، ثروت ، الفن العراقي القديم سومر وبابل واشور، مؤسسة العربية الدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧١.

١٣-علي، محمد عبداللطيف محمد، تاريخ العراق القديم حتى نهاية الالف الثالث ق . م، الاسكندرية، ١٩٧٧.

١٤-محمد،علي،حضارة بلاد الرافدين، دار الكتب المصريه ،القاهره ، ٢٠١٦.

١٥-النداوي، نسرين جبر عبيد الكلب في حضارة بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاثار، جامعة بغداد، ٢٠٢١.

١٦-الوائلي، سيناء محسن كاظم عباس، الأختام الأسطوانية المكتشفة في تل أسود الأنبار تنقيبات الموسم الاول ٢٠٠٩، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاثار، جامعة بغداد، ٢٠١٥.

١٧-.....، الحيوانات اللبونة على مشاهد أختام بلاد الرافدين حتى سنة ٥٣٩ق.م ، اطروحه دكتوراه غير منشوره ، كليه الاداب، قسم الاثار ، جامعه بغداد ، ٢٠١٩ .

المصادر الاجنبيه

1- Boehmer, Rainer Michael., Die Entwicklung Der Glyptic WahrendDer Akkad-Zeit, Berlin, 1965.
- Bleibtrue, Erika, Rollsiegel aus dem Vordem Orient, Wien, 1981.٢
3-Black, J & Green, A Gods Demons Black, Jand Green, Ag Gods, Demons and symbols of Ancient Mesopotamia, London, 1998,p.102
4-Collins, First Impressions Cylinder Seals and sealing in the Ancient Near East, Chicago, 1987.
.5-E. Watanabe, Chikako, "Animal Symbolism in Mesopotamia A Contex tual Approach", WOO, band, 1, Wien, 2002.
6-Frank Fort, H, Stratified Cylinde Seals From The Diyala Region, OIP, VOL. LXXII, Chicago, London, 1939.
7-FRANKFORT, H, M.A., PH.D. Cylinder Seals. A Documentary Essay on the Art and Religion of the Ancient Near East London Macmil An and Co, 1939.
Goff, Beatrice, Symbols of Prehistoric Mesopotamia, London, 1963. 8-
9- Leick, Gwendolyn, A Dictionary of Ancient Near Eastern Mythology ,London, 1991.
Porada, E, Introdction Ancient Art in Seals, New Jersey, 1980. 10-
11-Porada, E., " The Collection of The Pierpont Morgan Library", Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North America Collections, Vol.1, Washington, 1948
12- Van Buren, D, The Fauna of Ancient Mes opotamia AS R epresented in Art, An Or,Vol,18, Roma, 1939..
13-Wisemanm,D.j ,Catalogue of the Western Asiatic Seals in the British Museum Cylinder Seals Uruk-Early Dynastic Periods, London, 1900.

Arabic sources

1-Ahmed, Reda Sayed, Cylinder seal inscriptions and their implications in the Uruk civilization, Journal of Studies in Archaeology Arab world, Mansour University.
2-Al-Azami, Khalid, The City of Akkad or Dur-Sharrukin Sumer, Vol. 1.2, No. 41, Baghdad, 1985.
3-Baqir, Taha, Introduction to the History of Ancient Civilizations, Vol. 1, General Cultural Affairs House, Baghdad, (1986.(
4-Basma Ji, Faraj, Cylinder Seals in the Iraqi Museum (Uruk and Jemdet Nasr), Baghdad, 1994.
5-Bu Zaid Al-Khidr bin Barmizia, The Symbolism of the Eagle, the Lion, and the Bull in Assyrian Art, Herodotus Journal for Humanities and Social Sciences, No. 5, Issue 3, 2021
6-Potter, Jean, Mesopotamia, Writing, Mind, and Gods, Translated by: Albert Abuna, Reviewed by: Walid Al-Jader, Baghdad, 19900
7-Al-Bayati, Abdul Hamid Fadhel, History of Ancient Iraqi Art, University of Babylon, Beirut.
8-Al-Jawari, Mona Mahoud Muslim, Scenes of Nature on Cylinder Seals in the Third Millennium BC in Light of Published and Unpublished Cylinder Seals, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Department of Archaeology, University of Baghdad, 2017
9- Rashid, Subhi Anwar, History of Art in Ancient Iraq (The Art of Cylinder Seals), Vol. 1, Beirut, 1969

10- ……and Al-Hawri, The Life of Abd Ali, Akkadian Seals in the Iraqi Museum, Dar Al-Hurriya Publishing House Printing, Baghdad, 1982.
11-Al-Adly, Mayada Shaker Mahmoud, Birds in the Arts of Mesopotamia, unpublished master's thesis, Faculty of Literature Department of Archaeology, University of Baghdad, 2018
12-Makashah, Tharwat, Ancient Iraqi Art: Sumer, Babylon and Assyria, Arab Studies and Publishing Foundation, Beirut,1971.
13-Ali, Muhammad Abd al-Latif Muhammad, The History of Ancient Iraq until the End of the Third Millennium BC, Alexandria.1977.
14-Muhammad Ali, The Civilization of Mesopotamia, Egyptian National Library, Cairo , 2016
١٥-Al-Nadawi, Nisreen Jabr Ubaid Al-Kalb in the Civilization of Mesopotamia, unpublished master's thesis, Faculty of Arts Department of Archaeology, University of Baghdad, 2021
16-Al-Waili, Sinai Mohsen Kazim Abbas, The cylindrical seals discovered in Tell Aswad, Anbar, excavations of the season First 2009, unpublished master's thesis, College of Arts, Department of Archaeology, University of Baghdad, 2015
17-……., Soft Animals on the Seals of Mesopotamia until the YearBC, unpublished doctoral thesis, College of Arts, Department of Archaeology, University of Baghdad, 2019..